

بيان صادر عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تؤكد فيه أن خطاب الرئيس الأميركي جورج بوش أمام مؤتمر السلام في مدريد لم يشر الى وقف الاستيطان¹

1991/10/31

يجري الآن في مؤتمر مدريد السيناريو الأميركي كما وضعه بوش وبيكر قبل انعقاد المؤتمر وعلى امتداد ثمانية شهور.

ان خطاب الرئيس الأميركي نطق بدقة بالخطة الأميركية للمؤتمر. فالغائب الأكبر عن الخطاب مبدأ "الأرض مقابل السلام" وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ووقف الاستيطان، فالخطاب لم يشر أبداً لهذه الأسس الدولية، كما وردت في قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية. كما غابت كلياً عدالة عودة اللاجئين، أكثرية شعبنا.

والحاضر الأكبر في خطاب بوش كانت دعوته الصريحة للحل الوسط بشأن الحدود الإقليمية والخرائط الجديدة ودعوة الدول العربية لتعميم أمن إسرائيل، وتحديد سقف الحقوق السياسية للفلسطينيين (لا يقول الشعب الفلسطيني أبداً) بالإدارة الذاتية لست سنوات كاملة تحت الاحتلال.

إننا نقدر عالياً موقف أوروبا الداعي لتطبيق مبدأ "الأرض مقابل السلام" وتأمين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ان أوروبا تتمسك بالشرعية الدولية ولا تكيّل بمكيالين كما تفعل الإدارة الأميركية.

اننا نقدر دعوة غرباتشوف الى حل يقوم على توازن المصالح، لا توازن القوة، وتقدر دعوته لتأمين حقوق الشعب الفلسطيني.

ان الجبهة الديمقراطية تدعو الاتجاه المحافظ في م.ت.ف. الى الاعتبار من وقائع خطاب بوش، بالعودة الى قرارات الوحدة الوطنية ممثلة بقرارات المجلس الوطني والمجلس المركزي. بالعودة للتمسك بالوفد الموحد المعبر عن كل شعبنا، ووقف الاستيطان مع بدء أعمال مؤتمر مدريد او تعليق المشاركة الفلسطينية ورفع الغطاء الفلسطيني عن المؤتمرين الى أن يتم الاعتراف بنا شعباً له الحق في التمثيل الموحد الذي يدافع عن قرارات الشرعية الدولية، قرارات العودة وتقرير المصير ووقف الاستيطان وانسحاب اسرائيل والاستقلال.

¹ المصدر: الحرية، بيروت، ع 428، (1991/11/10)، 16.

ان الاضراب الشامل في الأرض المحتلة يومي المؤتمر 30، 31/10 والاضراب الشامل في مخيمات لبنان ومظاهرات شعبنا وجامعات مصر وشعب ليبيا دلائل صارخة على رفض شعوبنا العربية الصيغة والشروط الأميركية في مدريد، ودعوة للعودة الى مؤتمر الشرعية الدولية، وفي المقدمة التمثيل الموحد لشعبنا من الداخل، بما فيه القدس، والخارج ووقف الاستيطان والضم الزاحف.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>